تحليل محتوى كتاب الادب العربي الحديث
دراسة في شعره ونثره في ضوء الاهداف التعليمية

م.م. ضرغام سامي عبد الامير الربيعي
كلية التربية / جامعة القادسية

الخلاصة :

للادب بشعره ونثره قيمة نفسية واجتماعية ، فهو من المواد التي ترمي الى تشكيل ميول الى الجميل وتقديره والتمتع به كالفنون الجميلة فقارىء الادب يسعى إلى تذوق الجمال وتربية الوجدان والاتصال بالمثل العليا في الاخلاق والسلوك، وللاهمية الكبرى للادب أجرى الباحث بحثه الموسوم بـ (تحليل محتوى كتاب الادب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره في ضوء الاهداف التعليمية) ، وقد هدف البحث الى (تحليل محتوى كتاب الادب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره في ضوء الاهداف التعليمية) ، واستعمل الباحث منهج البحث الوصفي منهجاً لبحثه ، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثه، واستعمل الباحث طريقة تحليل المحتوى لأنها الطريقة المناسبة لتحقيق هدف بحثه، وأعد الباحث أداة التحليل من خلال اشتقاق أهداف فرعية من الاهداف التدريسية الرئيسة لمادة الادب الحديث في المرحلة الجامعية.

وقد اقتصر البحث على محتوى مادة كتاب الادب العربي الحديث الذي يحتوي على الموضوعات الادبية الخاصة بمادة الادب الحديث، وبعد استبعاد المقدمات ، والهوامش وثبت المحتويات، بلغ العدد الكلي لصفحات الكتاب الخاضعة للتحليل هي (٤٢٧) صفحة. واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية والحسابية الآتية: الوسط الحسابي، النسبة المئوية ، معادلة سكوت لمعالجة البيانات احصائياً.

وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات سيرد ذكرها في الفصل الخامس من البحث ، كما كشفت نتائج التحليل أن هناك (٢٤٧٠) فكرة تضمنها الكتاب، (٢٤٥٠) فكرة منها تتجسم مع الأهداف الفرعية بنسبة مئوية قدرها (٩٩،١٩%) ، وأن هناك (٢٠) فكرة فقط لا تنسجم مع الأهداف الفرعية ، وقد شكلت نسبة مئوية (٠.٨٠%) وهي نسبة ضئيلة جداً، لا تشكل أي ضرر على محتوى مادة الكتاب.

الفصل الاول

<u>مشكلة البحث</u>:

للادب اهمية كبرى في زيادة مدركات المتعلم ، وامداده بالوان جديدة من الخبرة والمعرفة ، وتوسيع افقه الثقافي بوجه عام ، فيتفتح ذهنه ويتسع فكره ، وتزيد صلته بالحياة العامة وفهمه لها والمامه بما يضطرب فيها من الوان السلوك والمعرفة ، وينفعل باحداثها (١٦ ، ص٥٣٤) وعلى الرغم من هذه الاهمية التي يتمتع بها الادب ليس بدعا ان نقول ، ان دراسة الادب العربي في جامعاتنا العراقية، ومنذ زمن طويل لم تراع الفرق الجوهري بين مسألتين مختلفتين في تدريسها لهذه المادة ، وهي الفرق بين الادب وبين تاريخ الادب ، فقد اختلط علينا المفهومان بحيث صارت دراسة مادة تاريخ الادب تغلب على دراسة الادب نفسه الذي هو الهدف الحقيقي الذي يجب ان يتناوله الطالب، لما له من اهمية في تعليمه طرائق فهم النص، ودراسته ، وتحليله، والاستنباط منه (٧ ،ص٧).

ويرى الباحث ان مناهج الادب في الجامعات العراقية في محتواها لا تركز على الجوانب الجمالية والفنية للعصور الادبية المختلفة بقدر تركيزها على الجوانب التاريخية مما يدفع الطالب الى

حفظ هذه المناهج واستظهارها لتحقيق النجاح من دون فهمها ، واستيعابها وبذلك تكون الفائدة من درس الادب في جامعاتنا قليلة.

أهمية البحث:

انتهت الحياة الفكرية والأدبية للأمة العربية، منذ احتلال بغداد (٦٥٦هـ) وعلى مدى اكثر من خمسة قرون تعاني من سبات طويل كاد يمزق اوصالها وينتهي الى الشعور بفقدان شخصيتها ، وضياع هويتها الادبية ، الا ان لغتها ظلت تحتفظ بعناصر القوة والاصالة ، بفضل القران الكريم ، وقد وصلت اوضاع الامة العربية في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع العاشر الى حالة من التمزق ، غير ان العديد من الاحداث السياسية والعوامل الفكرية والاسباب العلمية منذ بداية القرن التاسع عشر ، كانت تشير الى حالة من التململ ، الذي انتهى منتصف ذلك القرن الى يقظة ادبية وفكرية وسياسية (٢٢، ص٥) وقد تبلورت هذه اليقظة من خلال تأثر مجموعة من شباب الوطن العربي بالثورات السياسية التي تفجرت في اوربا ، وسلكت في دعوتها منهجاً قومياً يقوم على الاعتداد بالمواطنة الصحيحة، وقد كان معظم القائمين على الدعوة القومية العربية شباب اعتنوا بالادب واتصلوا بالمبادئ الحرة ، والافكار الجديدة ، وفي دعواتهم نادوا بحرية الفكر ، وطالبوا بوحدة الامة (٩ ، ص٢١) ، كما شهد العصر الحديث اتصالاً وثيقاً بالاداب الغربية وكان نتيجة هذا الاتصال بالاداب الغربية والاوربية ظهور اتجاه تجديدي يحاول بعث الشعر والادب العربي بقوالب جديدة وتطبيق المقايس الغربية عليه ويظهر ذلك جلياً في ظهور مجموعة من الشعراء الذين ثاروا على القواعد المعروفة بالشعر العربي وعدوها قيداً على الشاعر، واعجبوا كثيراً بالشعر المنثور في الاداب الغربية ، ومنهم امين الريحاني وجبران خليل جبران ، وايليا ابو الماضي ، وهم من شعراء المهجر او المدرسة السورية الامريكية (٥ ، ص٨٠) وكان ظهور مدرسة "الديوان" التي ضمت ، عبد الرحمن شكري ، وعباس محمود العقاد ، وعبد القادر المازني ، محاولة لوضع مقاييس ومعايير عصرية جديدة للشعر العربي خلاصتها ان للشعر قيمة انسانية وليس قيمة لسانية وان القصيدة بنية حيّة متكاملة وليست قطعا متناثرة ، وان الشعر تعبير عن نفس الشاعر، كما ان ظهور الكثير من المدارس الفنية في العصر الحديث كجماعة (ابولو) والمدرسة الفرنسية برئاسة طه حسين اخرج الشعر العربي المعاصر من قوالب التقليد الى قوالب التجديد في اللفظ والاسلوب (٨، ص١٣٠) اذ ان هذا التجديد في الشعر الحديث والخروج من أطر الشعر القديم واساليبه وقوالبه وانتصاره على سمات الجمود والتكلف ، لم تحدث بصورة انقلاب مفاجئ ، او تحول سريع حاسم في ارتباط الشعر ، بوصفه فناً من فنون التعبير بعواطف النفس الانسانية البشرية وميولها ، وطبيعة مزاجها ، يجعل امكانية تطوره متفاوته في شدته، او ضعفه نظراً لارتباط شكله ، ومضمونة بمزاج اصحابه ، ولون ثقافتهم وميلهم الى المحافظة والتجديد فقد انقسم الشعراء في العصر الحديث الى قدماء ومحدثين وبات الشعر تبعا لذلك ، متجاذباً من طرفين متباعدين ، فأبطأ في الاقلاع عن مناهج التقليد ، ولم يترسم دروب التجديد الا بمشقة وعسر (١٢ ، ص٩) .

اما النثر في العصر الحديث فقد تطور تطوراً كبيراً ولكن حاله كحال الشعر ، فقد ظهر تياران في النثر ، التيار الاول تيار المحافظين الذي دعا للمحافظة على اللغة العربية والدفاع عنها ، واحياء التراث العربي، بينما التيار الثاني تيار المجددين دعا للاتجاه للثقافة العربية واستعمال اساليبها ، وتحرير الاسلوب العربي من قيود الزخرف ، والتكلف ، والترجمة من الاداب الغربية ، واعادة كتابة التاريخ الاسلامي والعربي على وفق الأسلوب العلمي (٦ ، ص٩-١٠) وقد ازدهر النثر العربي في العصر الحديث بفضل انتشار الترجمة من الادب الغربي والاقتباس والاطلاع على الروايات والمسرحيات الغربية ، وقد ظهر ذلك في اسلوب بعض الكتّاب العرب منهم جرجي زيدان الذي اتبع في تأليف الروايات اسلوب (ولتر سكوت) متخذاً من التاريخ العربي قصصه،وابطاله وكتب كثيراً من القصص التاريخية مثل : غادة كربلاء ، وفتاة غسان ، وارمانوسة المصرية ، زيادة على ذلك ظهور المطابع

وانتشارها اسهم كثيراً في ازدهار النثر العربي والارتقاء به (٥ ، ص٨٢) . وللاهمية الكبرى لمنهج الادب الحديث في الارتقاء بالمستوى الادبي لطالب اللغة العربية أجرى الباحث دراسته الموسومة (تحليل محتوى كتاب الادب الحديث دراسة في شعره ونثره في ضوء الاهداف التعليمية)، واختار الباحث الاهداف التعليمية بوصفها وسيلة لدراسة منهج الادب الحديث في ضوئها لما للاهداف التعليمية او التدريسية من اهمية في رسم الطريق ، وتحديد المحتوى ، والطريقة ،واختيار الوسائل والأدوات ، وبالتالي تقويم المناهج التي تساعد على تحقيق الاهداف العامة (٢٠ ، ص١١٣).

هدف البحث :

يهدف البحث الى تحليل محتوى كتاب الادب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره في ضوء الاهداف التعليمية

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على تحليل محتوى كتاب الادب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره المقرر تدريسه في بعض الجامعات العراقية لأقسام اللغة العربية للمرحلة الرابعة من هذه الأقسام في ضوء الاهداف التعليمية .

تحديد المصطلحات :

أولاً: التحليل:

التحليل لغة:

اللغة: حلل العقدة : حلها والشيء:رجعة إلى عناصره، التحليل: تحليل الجملة: بيان أجزائها ووظيفة كل منها)(١، ص ٢٣٢).

التحليل اصطلاحا : عرفه كل من:

١. بيرسون (Berison) ١٩٥٩: بأنه (أسلوب بحثي وصفي كمي منظم موضوعي، للمحتوى الظاهر للاتصال) (26، ص٤٠).
٢. ستون (Ston) ١٩٦٠ بأنه (طريقة لعمل استنتاجات عن طريق معرفة بعض الخصائص وتشخيصها بشكل منهجي ، وموضوعي منظم). (27، ص٥).
٣. هولست (Holst) ١٩٦٩: بأنه (أسلوب بحثي يستخدم للاستدلال عن طريق التشخيص المنهجي لخصائص المحتوى) (28،ص١٤).

التعريف الإجرائي لتحليل المحتوى:

أسلوب بحثي وصفي يستعمله الباحث في تحليل كتاب في الادب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره في ضوء أهدافه التعليمية للمرحلة الجامعية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات علمية في البحث.

ثانياً: التعريف الاجرائي لكتاب الادب العربي الحديث:

هو الكتاب المعتمد في تدريس مادة الادب العربي الحديث في اغلب أقسام اللغة العربية في كليات التربية للموسم الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م.

ثالثا: الأهداف التعليمية:

الأهداف التعليمية: عرفها كل من:
١. ماسنجر (Masenger) (١٩٦٧) : بأنها (قصد نعبر عنه بعبارة نصف تغيرا مقترحا نريد أن نحدثه في المتعلم)(29،ص١١).
٢. حطب (١٩٨٤): بأنها (وصف أنماط السلوك التي نتوقع أن يمارسها المتعلم ويصدرها بدرجة من الكفاية أو الجودة أو التمكن)(19،ص١٠).

التعريف الإجرائي للأهداف التعليمية:
وصف لأنماط من السلوك نتوقع أن يحققها الطلبة نتيجة النشاطات التي يمارسونها خلال دراستهم لكتاب الادب العربي الحديث.

الفصل الثاني : دراسات سابقة

يعرض الباحث في هذا الفصل عدد من الدراسات التي سبقت هذا البحث، ذات العلاقة ببحثه، والتي إفادته من حيث المنهج، والطريقة، وبناء التصنيف، وقواعد التحليل واسسه، وقياس الثبات، والوسائل الحسابية والإحصائية، وقد رتب الباحث هذه الدراسات بحسب تسلسلها الزمني . وهذه الدراسات هي :

١- دراسة الجبوري ١٩٨٩م :

اجريت الدراسة في العراق في جامعة بغداد في كلية التربية (ابن رشد) ، وقد هدفت الدراسة الى (تقويم كتب المطالعة التوجيهية للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء الاهداف التربوية واهداف اللغة العربية) ، وقد حدد الباحث بحثه بكتب المطالعة التوجيهية الاتية :

١- كتاب المطالعة التوجيهية للصف الرابع الثانوي المقرر للعام الدراسي ١٩٨٧ – ١٩٨٨م.
٢- كتاب المطالعة التوجيهية للصف الخامس الثانوي المقرر للعام الدراسي ١٩٨٧ – ١٩٨٨م.
٣- كتاب المطالعة التوجيهية للصف السادس الثانوي المقرر للعام الدراسي ١٩٨٧ – ١٩٨٨م.

ولم يستثن الباحث من المادة المحللة النصوص الدينية والشعرية ، وبلغ عدد الصفحات المحللة (٦٤٤) صفحة ، واستثنى من التحليل المقدمات ، وشرح المفردات ، وامثلة المناقشة ، وثبت المحتويات .

واستعمل الباحث طريقة تحليل المحتوى لتحقيق هدف بحثه ، وكانت الفكرة وحدة التحليل ، والتكرار وحدة التعداد بعد ان اتبع الباحث قواعد التحليل وخطواته، واعتمد الباحث الاهداف التربوية واهداف اللغة العربية في العراق ، فاشتق منهما اهدافا فرعية ، لتكون اداة البحث التي تحلل المادة في ضوئها ، واستعمل الباحث النسبة المئوية، والوسط الحسابي ، ومعادلة سكوت بوصفها وسائل احصائية وحسابية لبحثه .

وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج اهمها : ان كتاب المطالعة التوجيهية للصف الرابع الثانوي قد تحقق منه ستة اهداف تربوية من عشرة اهداف وهي : الهدف القومي ، وهدف النمو الاجتماعي ، وهدف النمو الوجداني ، والهدف الوطني ، وهدف النمو العقلي ، وهدف النمو الروحي ، أي ان الكتاب قد حقق (٦٠%) من الاهداف . (٤ ، ص١-١٠٢)

٢- دراسة السعدي ٢٠٠٠م.

اجريت الدراسة في العراق في جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) ، وكان عنوان الدراسة (تقويم الكتب المقررة للنقد الادبي في ضوء الاهداف التعليمية لبعض الاقطار العربية) ، وقد هدفت الدراسة الى :

١- مدى تحقيق الكتب المقررة للاهداف التعليمية في كل من العراق ، والاردن ، وتونس والبحرين .

٢- الموازنة بين هذه الدول في مدى تحقيق الكتب المقررة لاهدافها التعليمية وقد حددت الباحثة بحثها بكتب النقد الادبي الاتية .

أ- كتاب النقد الادبي للصف السادس الادبي في العراق ، وكان عدد صفحاته الصالحة للتحليل (٦٨) صفحة.

ب-كتاب النقد والعروض للصف الثاني الثانوي في الاردن ، وكان عدد صفحاته الصالحة للتحليل (٨٨) صفحة.

ت-كتاب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في دولة البحرين ، وكان عدد صفحاته الصالحة للتحليل (٦٣) صفحة.

ث-كتاب النصوص للسنة السادسة للتعليم الثانوي لدولة تونس ، وكان عدد صفحاته الصالحة للتحليل (٢٥) صفحة.

فبلغ مجموع الصفحات الخاضعة للتحليل (٢٤٤) صفحة ، وهي تمثل (٧٢,٧٧%) من مجموع صفحات الكتب الاربعة البالغ عددها (٣٤٧) صفحة .

وقد استعملت الباحثة طريقة تحليل المحتوى أسلوبا لبحثها ، وكانت الفكرة وحدة التحليل ، والتكرار وحدة التعداد بعد ان اتبعت الباحثة قواعد التحليل وخطواته ،وقد ثبتت الباحثة أداتها من خلال الأهداف التعليمية لمادة النقد الأدبي فاشتقت منها أهداف سلوكية يمكن التحليل في ضوئها، واستعملت الباحثة النسبة المئوية لحساب التكرارات ، ومعادلة سكوت لحساب معامل الثبات كوسائل إحصائية لبحثها ، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها ان كتاب النقد الأدبي للصف السادس الإعدادي في العراق قد تحققت فيه ثلاثة أهداف تعليمية من سبعة هي(إدراك المتعلم مكانة الأدب العربي بين الآداب العالمية) ، و(اختيار النصوص في عيون الأدب) ، و(تربية التذوق الفني لدى المتعلم) أي ان الكتاب حقق (٤٢,٨٥%) من الأهداف ، في حين لم تتحقق الأهداف الأربعة الباقية بالشكل المطلوب. (١٠، ص١-١١٢).

٣- دراسة الشريفي ٢٠٠٢م :

أجريت الدراسة في القطر العراقي، وتهدف إلى (تقويم كتاب البلاغة والتطبيق لطلبة الصف الخامس الأدبي في ضوء أهداف تدريسه) ، واستعمل الباحث منهج البحث الوصفي منهجاً لبحثه، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثه، واستعمل الباحث طريقة تحليل المحتوى لأنها الطريقة المناسبة لتحقيق هدف بحثه ، وقد استعمل الباحث فكرة وحدة التحليل ، والتكرار ، وحدة التعداد.

واشتق الباحث تصنيفاً جديداً من الأهداف التعليمية الموضوعة لمادة البلاغة في المرحلة الإعدادية، ثم حلل مادة الكتاب في ضوء هذا التصنيف.

وقد أقتصر البحث على محتوى مادة كتاب البلاغة والتطبيق الذي يدرّس لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠م.

وقد بلغ عدد الصفحات المحللة (١٠٣) صفحات من الموضوعات البالغ عددها (٢٨) موضوعاً بعد استبعاد المقدمة ، والفهارس ، والعنوانات ، والهوامش ، والآيات القرآنية.

وقد استعمل الباحث الوسائل الحسابية والإحصائية الآتية: النسبة المئوية لحساب التكرارات، معادلة سكوت لحساب معامل الثبات.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها:

- حصل الهدف التعليمي الرابع (تمكين المتعلم من أنشاء الكلام الجيد) على الترتيب الأول، بتكرار مقداره (٦٨٥) ، وبنسبة مئوية مقدارها (٤٨، ٣٤%).
- حصل الهدف التعليمي الثاني(تبصير المتعلم بأنواع الأساليب وما يناسب كل ظرف من الظروف)على الترتيب الثاني بتكرار مقداره (٥١٩)، وبنسبة مئوية مقدارها(٢٥.١١ %).

(١١، ص١-١٠٢)

موازنة الدراسات السابقة من الدراسة الحالية

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي حددها الباحث تبين ما يأتي:

١- استعملت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي، والدراسة الحالية استعلمت المنهج الوصفي أيضا.

٢- استعملت الدراسات السابقة جميعها طريقة تحليل المحتوى أسلوبا في تحليل المادة المراد بحثها، وكذلك الدراسة الحالية.

٣- اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها ، فقد هدفت دراسة (الجبوري ، ١٩٨٩م) إلى (تقويم كتب المطالعة التوجيهية للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء الأهداف التربوية واهداف اللغة العربية). أما دراسة (الشريفي ، ٢٠٠٢م) فقد هدفت إلى (تقويم كتاب البلاغة والتطبيق لطلبة الصف الخامس الأدبي في ضوء أهداف تدريسه) ، أما دراسة (السعدي ، ٢٠٠٠م) فقد هدفت إلى (تقويم الكتب المقررة للنقد الادبي في ضوء الاهداف التعليمية لبعض الأقطار العربية) ،أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى (تحليل محتوى كتاب الادب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره في ضوء الاهداف التعليمية).

٤- استعملت الدراسات السابقة جميعها النسبة المئوية لحساب التكرارات ومعادلة سكوت لحساب معامل الثبات ، وسائل إحصائية وكذلك الدراسة الحالية.

٥- تباينت الدراسات السابقة في عدد الصفحات المحللة ، فقد بلغ عدد الصفحات المحللة في دراسة (الجبوري، ١٩٨٩م) ، (٦٤٤) صفحة، أما دراسة (الشريفي ، ٢٠٠٢م) فقد بلغ عدد الصفحات المحللة (١٠٣) صفحة ، أما دراسة (السعدي ، ٢٠٠٠م) ، فقد بلغ عدد الصفحات المحللة (٢٤٤) صفحة ، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد الصفحات المحللة (٤٢٧) صفحة.

أسفرت الدراسات السابقة عن نتائج متنوعة، وذلك تبعاً لاختلاف أهدافها أما الدراسة الحالية فسيرد عرض نتائجها وتفسيرها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

١- منهج البحث :

اعتمد الباحث في بحثه الحالي منهجاً وصفيا ؛ لأنَّه يتلاءم وطبيعة البحث (تحليل المحتوى)، ويُعنى بجمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة ومتابعتها بدقة، وتحليلها وتفسيرها والموازنة بينها، فهو لا يكتفي بالوصف فقط ، وإنَّما يُحلل ويفسِّر ويقارن للوصول إلى تعميمات مُفسَّرة ومُكمَّمة يمكن الإفادة منها (27،ص٧٥).

٢- مجتمع البحث وعينته :

أ - مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمحتوى كتاب الادب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره في ضوء الأهداف التعليمية*[١] ، والذي يتألف من (450) صفحة .

ب - عينة البحث:

بعد اطلاع الباحث على موضوعات الكتاب تم استبعاد ما يأتي :

١- المقدمات ؛ وذلك لأنها تتضمن تقديما لما يحتويه الكتاب .

٢- الفهارس ؛ لأنها استعراض لعنوانات الكتاب .

٣- الهوامش والتعليقات ؛ لأنها لا تدخل في مادة محتوى الكتاب .

إذ إن استبعاد الباحث لبعض أجزاء المحتوى من التحليل أمر مألوف بالنسبة للدراسات التي اعتمدت طريقة تحليل المحتوى كدراسة (الجبوري - ١٩٨٩) ، ودراسة (الشريفي - ٢٠٠٢) ، ودراسة

* تأليف. الدكتور سالم احمد الحمداني ، الدكتور فائق مصطفى احمد، جامعة الموصل ، ١٩٨٠م.

(السعدي - ٢٠٠٠) ، لأنها تعد من ضمن القواعد التي يضعها الباحث عند التحليل (٢١ ،ص٢٧٣) . وبعد استبعاد ما أشير إليه سابقا في المحتوى أصبح عدد الصفحات الصالحة للتحليل من الكتاب (٤٢٧) صفحة من أصل (٤٥٠) صفحة وبنسبة مئوية قدرها (٩٤,٨٨%) .

٣ـ طريقة البحث :

استعمل الباحث طريقة (تحليل المحتوى) في البحث الحالي ؛ لأنها طريقة علمية موضوعية منظمة تلاءم تحقيق هدف البحث (17، ص٢٤) . ولطريقة تحليل المحتوى عدة خصائص منها الموضوعية ، والمنهجية ، والتكميم ، (٢٨ ، ص٥) . وللوصول إلى هذه المتطلبات فلابد أن يكون لهذا البحث تصنيف علل بموجب وحدات للتحليل ، ووحدات للتعداد ، والتكميم لهذه الوحدات وثبات للتحليل (٢٧ ، ص١٦) . وقد التزم الباحث بهذه الخصائص واتبع الخطوات الآتية:

١ـ تحقيق المنهجية من خلال الالتزام بتحليل محتوى الكتاب عن طريق تصنيف أعده الباحثان لهذا الغرض (تصنيف الأهداف التعليمية).
٢ـ التكميم؛ وذلك باستعمال التكرارات إذ يحسب تكرار واحد لكل فكرة ترد في المحتوى .
٣ـ تحقيق الموضوعية من خلال حساب معامل الثبات .
٤ـ التنظيم أن يكون تحليل المحتوى منتظما لضمان النتائج العلمية السليمة
٥ـ التعميم ، أن تكون النتائج قابلة للتعميم .(15، ص٢٠ـ٢١) .

٤ـ أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث لابد من وجود أداة تصنيف يتم بموجبها تحليل محتوى موضوعات كتاب الأدب العربي الحديث المشمولة بهذا البحث ، والأداة في تحليل المحتوى إطار نظري يتكون من مجموعة من المفاهيم والأفكار المحددة والمعرفة بوضوح وتكون مقسمة بين مجموعات أو مجالات على أساس منطقي معين (١٨ ، ص١١) . ونظرا لعدم وجود أداة مسبقة للتعامل بها مع الأهداف ، اضطر الباحث بناء أداة يتحقق من خلالها أهداف بحثه ؛ في ضوء الأهداف التعليمية التي اشتقت منها أهداف فرعية ، ومن اجل ان تكون عملية وضع الأهداف واشتقاقها خاضعة لضوابط علمية وموضوعية واضحة ودقيقة على وفق خطوات سليمة ، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١ـ اطلع الباحث على الأدبيات والبحوث التي تبين كيفية صياغة الأهداف العامة والخاصة والإجرائية .
٢ـ اطلع الباحث على الأهداف التدريسية الموضوعة للادب العربي الحديث للمراحل كافة ومنها المرحلة الجامعية .
٣ـ اطلع الباحث على عدد من مصادر الادب العربي الحديث ليتعرف على طبيعة المادة الأدبية.
٤ـ اطلع الباحث على الأهداف المختلفة في الأدبيات والبحوث التي تهتم بهذا المجال وتؤكد عليه .
٥ـ حلل الباحث الأهداف التعليمية وصنفها في استبانة موحدة ، وقد بلغ عددها (٥) أهداف تدريسية واشتق من هذه الأهداف أهدافا فرعية بلغ مجموعها (٣٠) هدفا بشكلها الأولي، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في هذا الميدان للتحقق من علاقتها بمادة الادب العربي الحديث وصدقها الظاهري(*)، وبعد أن اخذ الباحث بالملاحظات والتعديلات التي قدمتها لجنة الخبراء بنسبة لا تقل عن (٨٠%) أصبح مجموعها (٢٥) هدفا . وفيما يأتي عرض للأهداف بشكلها النهائي :

* تألفت لجنة الخبراء من الأساتذة الأفاضل وهم :أ.د علي كاظم اسد ، وأ.م.د أسماء كاظم المسعودي، وأ.م.د حاتم طه السامرائي، وأ.م.د حسين ربيع، وأ.م.د حمزة عبد الواحد حمادي ، وأ.م.د جمعة رشيد كضاض، أ.م.د هناء جواد عبد السادة ، وأ.م.د . سعد علي زاير، أ.م.د عدنان حسين العوادي ، وأ.م.د.عمران جاسم حمد الجبوري، وأ.م.د قيس حمزة الخفاجي، م.د.إدريس طارق حسين .

الهدف الأول : تزويد الطلبة بالأساليب الدقيقة والرفيعة لتمكينهم من إنشاء الكلام الجيد

١ـ قدرة الطلبة على محاكاة الأساليب الرفيعة للتعبير عما يرومون إيصاله من معان وأفكار.
٢ـ قدرتهم على إنشاء الكلام الجيد لما ينطبع في أنفسهم من فنون أدبية.
٣ـ قدرتهم على تأدية المعنى الواحد بأساليب مختلفة.
٤ـ تمكين الطلبة من قراءة النصوص الأدبية قراءة واضحة وعميقة.
٥ـ تمكينهم من دراسة وجوه البلاغة وعلاقتها بالادب.

الهدف الثاني : تنمية قدرة الطلبة على الموازنة ودقة الملاحظة والحكم الصحيح بين نتاج الأدباء

١ـ قدرة الطلبة على التفكير النقدي المنظم والملاحظة الدقيقة في الادب.
٢ـ قدرتهم على الموازنة بين نتاج الأدباء .
٣ـ قدرتهم على تقييم هدف عاطفة الأديب أو زيفها .
٤ـ قدرتهم على تنمية الموازنة بين الأساليب البلاغية وتوضيفها في الادب.
٥ـ تفهم الطلبة الأساليب الأدبية تفهما جديدا.

الهدف الثالث : معرفة الطلبة أساسيات الادب العربي الحديث ومصطلحاته.

١ـ تعرف الطلبة على أساسيات الادب العربي الحديث.
٢ـ تمكين الطلبة من فهم التعريفات للمصطلحات الادبية.
٣ـ تمكينهم من التطبيق على الأساسيات الادبية العامة بالنصوص الشعرية والنثرية التي تخص الادب العربي الحديث.
٤ـ إدراك الطلبة لجوانب التأثير والتأثر فيما تتضمنه النصوص الأدبية.
٥ـ قدرة الطلبة في التركيز على الجوانب الفكرية والمهارات العقلية العليا التي تساعدهم على تعرف العلاقات بين الأدب العربي والآداب العالمية .

الهدف الرابع : تربية التذوق الفني والجمالي لدى الطلبة في النصوص الأدبية .

١ـ قدرة الطلبة على تذوق الجمال في النص الأدبي.
٢ـ قدرتهم على تنمية التذوق السليم.
٣ـ قدرتهم على تربية الحس الفني والنقدي.
٤ـ تفاعل الطلبة مع النصوص الأدبية الجميلة في الادب العربي الحديث.
٥ـ قدرة الطلبة على اكتشاف النصوص المحتوية على المتعة والفائدة في الادب العربي الحديث.

الهدف الخامس : قدرة الطلبة على اختيار نصوص من عيون الأدب العربي .

١ـ قدرة الطلبة على اختيار نصوص أدبية متعددة ومختلفة، لتحقيق الفائدة والمتعة.
٢ـ قدرتهم على التمييز بين النصوص الأدبية القديمة والنصوص الادبية الحديثة.
٣ـ قدرتهم على اختيار نصوص شاملة لوحدة العمل الأدبي شكلا ومضمونا.
٤ـ تنمية قدرة الطلبة على قراءة النصوص المختارة قراءة صحيحة.
٥ـ تفاعل الطلبة مع النصوص الأدبية المختارة للنقد.

٥ـ وحدات التحليل :

يشير المتخصصون في مجال تحليل المحتوى إلى أن هناك خمس وحدات أساسية تستعمل في هذا الميدان ، تابعة كلها لوحدة التسجيل وهي : ((وحدة الكلمة ، ووحدة الفكرة ، ووحدة الموضوع ، ووحدة الشخصية ، ووحدة مقاييس المساحة والزمن)) ويتم اختيار الوحدة على أساسين، الأول : أي الوحدات أكثر ملاءمة لموضوع البحث ، والثاني : أي الوحدات تعطي نتائج مرضية بأقل تكاليف (٢٤ ، ص١٣) ، اما في البحث الحالي اعتمد الباحث وحدة الفكرة ، وحدة لتحليل كتاب الادب العربي الحديث للمرحلة الجامعية في ضوء الأهداف التعليمية له ؛ وذلك لان الفكرة هي أكثر الوحدات ملاءمة لهذا

البحث ، ولطبيعة المحتوى المحلل فيه ، وهي وحدة أساسية في تحليل المحتوى ، إذ أنها تأكيد لموضوع معين يراد تشخيصه في المحتوى (15،ص٥٠٨).

٦ـ خطوات التحليل :

اتبع الباحث الخطوات الآتية عند تحليله محتوى مادة الكتاب المبحوث :

١ـ قراءة كل موضوع قراءة كاملة بغية تحديد الفكر التي يتضمنها النص المحلل .

٢ـ تحديد الفقرات التي تحوي فكرا ، وهذا يعني تطبيق وحدة التسجيل .

٣ـ تحديد أنواع الفكر في الفقرات وتوزيعها على التصنيف الذي تعبر عنه، أو تحققه، وفي ضوء أداة البحث.

٤ـ إعطاء تكرار واحد لكل فكرة تعبر عن هدف فرعي من أهداف التصنيف.

٥ـ تفريغ النتائج التي يسفر عنها تحليل محتوى المادة في استمارة التحليل.

٧ـ قواعد التحليل وأسسه:

هناك عدد من الأسس والقواعد التي تقوم عليه عملية تحليل المحتوى حتى يكون التحليل منهجيا ومنتظما من جهة ، والحصول على نسبة ثبات عالية من جهة ثانية ، وقد تختلف قواعد التحليل بحسب طبيعة المادة المحللة ،وطبيعة التصنيف المستعمل للتحليل (13،ص١٢١) ، إذ اعتمد الباحث قواعد التحليل الآتية :

١ـ إذا كانت الفكرة الواحدة تحقق أكثر من هدف،فيؤخذ الهدف الأقرب الذي يبدو تحققه أكثر.

٢ـ يُعطى لكلٍّ من المعطوف والمعطوف عليه تكرار ، إذا كان كلٌّ منهما يعبر عن فكرة مستقلة ، وكذلك إذا تعددت المعطوفات .أما إذا كان المعطوف والمعطوف عليه يمتدان إلى فكرة واحدة فيُعطى لكليهما تكراراً واحداً .

٣ـ إذا احتوت الجملة سبباً ونتيجة ،فيكوّنان فكرة واحدة،ويُعطى لهما تكراراً واحداً.

٤ـ إذا وردت عبارة تفسر ما قبلها ،فيكوّنان فكرة واحدة،ويعطى لهما تكراراً واحداً.

٥ـ إذا وردت عبارة احتوت جملة الشرط وجوابه يكونان فكرة واحدة، ويعطى لهما تكرار واحد.

٦ـ إذا وردت فكرة لا تشير إلى أيٍّ من أهداف التصنيف المستخدم، فإنها تُصنف في مجال (متنوعة).

٨ـ ثبات التحليل :

تتطلب طريقة تحليل المحتوى الموضوعية ؛للتأكد من سلامة التحليل،ويمكن تحقيقها عن طريق الثبات. وبغيابه فإنَّه من الصعوبة الوثوق بنتائج التحليل .

ويتأثر التحليل بطبيعة المادة المحللة ،وأداة التصنيف ،وخبرة المحلل ومهارته ومدى وضوح أسس التحليل وقواعده (٢٨،ص١٣٥). ومن أجل الحصول على ثبات مقبول يُطمئَن إليه في أثناء عملية التحليل ، اختار الباحث عينة من مادة الكتاب بنسبة قدرها (٣٠%) من العدد الكلي من صفحات الكتاب الخاضعة للتحليل ،ويستخرج الثبات من خلال طريقتين :

الأولى : اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن لمدة (٣٠) يوماً .

الثانية : الاتساق بين محللين مختلفين في النتائج. وباستعمال معادلة سكوت وهي:

$$\text{معامل ثبات تحليل المحتوى} = \frac{\text{عدد مرات اتفاق المحللين}}{\text{عدد الوحدات الكلية للمحللين .}} \times ١٠٠$$

(٢١،ص١٢٦)

بلغ معامل الاتفاق بين محاولتي الباحث*عبر الزمن مدة (٣٠) يوماً(٨٥،١٣) على تسمية الفكر،و(٩٠،٠) على تصنيفها .وبلغ معامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول (٣١،٨٥) على تسمية الفكر ،و (٣٣،٨٨) على تصنيفها وبلغ معامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني (٨٩,٠) على تسمية الفكر،و (٣٦،٨٠) على تصنيفها وبلغ معامل الاتفاق بين المحلل الأول والمحلل الثاني (٨٢،٣٦) على تسمية الفكر و(٦٦،٨٨) على تصنيفها .

* حلل الباحث عينة الثبات ومقارنتها مع المحللين الذين تم اختيارهما ، وهما (المدرس المساعد: مازن ثامر شنيف ، والمُدرِّس المساعد : شكري عز الدين محسن) .

٩ـ الوسائل الإحصائية والحسابية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية :

١ـ معادلة سكوت لحساب معامل الثبات .

٢ـ النسبة المئوية لمعالجة البيانات. (٢١،ص١٢٦)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها في هذا البحث ومناقشتها ، وذلك في ضوء التصنيف المستعمل للكتاب المحلل ، إذ يعرضا نتائج تحليل محتوى كتاب الادب العربي الحديث بحسب الترتيب التنازلي للأهداف الرئيسة مع أهدافها الفرعية .

كشفت نتائج التحليل أن هناك (٢٤٧٠) فكرة تضمنها الكتاب (٢٤٥٠) فكرة منها تنسجم مع الأهداف الفرعية وبنسبة مئوية (١٩, ٩٩%) ، وان هناك (٢٠) فكرة فقط لا تنسجم مع الأهداف الفرعية وقد شكلت نسبة (٠,٨٠%) وهي نسبة ضئيلة جدا لا تشكل أي ضرر على محتوى مادة الكتاب والأهداف التي توزعت عليها الفكر كانت خمسة أهداف وهي كما مبين في جدول (١)

جدول (١) الأهداف الرئيسة مرتبة تنازليا حسب تكراراتها ونسبها المئوية .

ت	الأهداف	التكرارات	%	الترتيب
١	الهدف الثالث	٩٥٠	٣٨,٧٧	١
٢	الهدف الرابع	٧٤٠	٣٠,٢٠	٢
٣	الهدف الخامس	٣٧٠	١٥,١٠	٣
٤	الهدف الاول	٢١٠	٨,٥٧	٤
٥	الهدف الثاني	١٨٠	٧,٣٤	٥
	المجمـــوع	٢٤٥٠	%٩٩,٩٨	

يتضح من جدول (١) ان الهدف الثالث حصل على (٩٥٠) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٧٧ ,٣٨%) ، والهدف الهدف الرابع حصل على (٧٤٠) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٣٠,٢٠%) ، إنَّ المعيار الذي نستطيع من خلاله الحكم على أنَّ الهدف متحقق في محتوى الكتاب أم لا هو الوسط الحسابي ، وبعد استخراجه كانت نسبته في هذا البحث (٢٠%) ، ومن خلاله تبيَّن أنَّ ما تحقق من الأهداف الخمسة هدفان فقط وهما الهدف الثالث (معرفة الطلبة أساسيات الادب العربي الحديث ومصطلحاته)، والهدف الرابع (تربية التذوق الفني والجمالي لدى الطلبة في النصوص الأدبية) ، وبما أن نسبتهما تجاوزت أكثر من (٢٠%) هذا يعني تحقيقهما في محتوى الكتاب ، في حين أن الأهداف الثلاثة الأخر لم تصل نسبتها المئوية إلى (٢٠%) لذلك لم تتحقق بالشكل المطلوب ، إذ حصل الهدف الخامس (قدرة الطلبة على اختيار نصوص من عيون الأدب العربي) على (٣٧٠) تكراراً، وبنسبة مئوية (١٥,١٠) ، والهدف الأول (تزويد الطلبة بالأساليب الدقيقة والرفيعة لتمكينهم من إنشاء الكلام الجيد) حصل على (٢١٠) تكرارا، بنسبة مئوية (٨,٥٧) ، والهدف الثاني(تنمية قدرة الطلبة على الموازنة ودقة الملاحظة والحكم الصحيح بين نتاج الأدباء) حصل على (١٨٠) تكراراً ، وبنسبة مئوية (٧,٣٤)، وهذه النسب أقل من (٢٠ %) . وفيما يأتي عرض نتائج كل هدف رئيسي وتفسيره مع أهدافه الفرعية كما مبين في جدول (٢) :

جدول (٢) الأهداف التربوية في محتوى الكتاب موضحا فيه كل هدف وتكراراته ونسبه المئوية

الهدف الأول			الهدف الثاني		
ترتيب الهدف الفرعي	التكرار	%	ترتيب الهدف الفرعي	التكرار	%
٢	٨٥	٤٠,٤٧	٢	٩٣	٥١,٦٦
٥	٥٨	٢٧,٦١	٤	٤٣	٢٣,٨٨
١	٤٠	١٩,٠٤	٣	٢٣	١٢,٧٧
٤	٢٧	١٢,٨٥	١	١٣	٧,٢٢
٣	–	–	٥	٨	٤,٤٤
	٢١٠	%٩٩,٩٧		١٨٠	%٩٩,٩٧

	الهدف الثالث			الهدف الرابع			الهدف الخامس		
ت	ترتيب الهدف الفرعي	التكرار	%	ترتيب الهدف الفرعي	التكرار	%	ترتيب الهدف الفرعي	التكرار	%
١	٢	٤٧٠	٤٩,٤٧	٥	٣٢٥	٤٣,٩١	٣	١٥٠	٤٠,٥٤
٢	١	٢١٠	٢٢,١٠	٣	٢٢٢	٣٠	٤	٩٦	٢٥,٩٤
٣	٣	٩٨	١٠,٣١	٢	٨٦	١١,٦٢	٢	٦٤	١٧,٢٩
٤	٤	٩٢	٩,٦٨	١	٥٨	٧,٨٣	١	٣٥	٩,٤٥
٥	٥	٨٠	٨,٤٢	٤	٤٩	٦,٦٢	٥	٢٥	٦,٧٥
المجمــوع		٩٥٠	٩٩,٩٨		٧٤٠	%٩٩,٩٨		٣٧٠	%٩٩,٩٧

يتضح من جدول (٢) إن الهدف الثالث (معرفة الطلبة أساسيات الادب العربي الحديث ومصطلحاته) ، قد تحقق هذا الهدف في كتاب الادب العربي الحديث بشكل كبير إذ شكل وحدة مساحة واسعة من محتوى مادة الكتاب الكلي، ومعظمه يركز على التعريف العام بالأساسيات الادبية من غير توظيفها ، وهذا يربك ، ويثقل أذهان الطلبة ويرهق حافظتهم ، وقد يتخرج الطلبة في قسم اللغة العربية وهم عاجزون عن التعبير لما يدور في خواطرهم وتقديم أفكارهم في سلاسة ويسر (23،ص٧) . وتضمن هذا الهدف (٥) خمسة أهداف فرعية توزعت عليها تكراراتها كلا حسب طبيعته ووظيفته ، وقد بلغت تكرارات الهدف الفرعي الثاني (تمكين الطلبة من فهم التعريفات للمصطلحات الادبية) (٤٧٠) تكرارا بنسبة مئوية مقدارها (٤٩,٤٧) ، وهذا يؤكد أن الهدف قد تحقق بشكل جيد ،إذ يعد الجانب الأساسي للخلفية التي ينطلق منها الطالب المتخصص لفهم مصطلحات المادة الادبية، اما الهدف الفرعي الأول (تعرف الطلبة على أساسيات الادب العربي الحديث) فقد حصل على (٢١٠) تكرارا بنسبة مئوية مقدارها (٢٢,١٠) إن تحقيق هذا الهدف في أي كتاب ادبي أمر طبيعي ؛ لان المادة الادبية قائمة على أساسيات ومصطلحات وتعريفات قد تكون مشتركة ، وقد تكون متفاوتة من جهة منهج وصفها وتفسيرها، اما بقية الأهداف الفرعية التي لم تصل نسبتها إلى الوسط الحسابي فهي الهدف الفرعي الثالث (تمكينهم من التطبيق على الأساسيات الادبية العامة بالنصوص الشعرية والنثرية التي تخص الادب

العربي الحديث) الذي بلغ عدد تكراراته (٩٨) تكرارا ونسبة مئوية مقدارها (١٠,٣١) وهو يحتاج إلى زيادة نسبة في الكتاب بما يضمن تحقيقه ، إن عدم مراعاة الجانب التطبيقي في الدروس الادبية شكل خللا في منهجية الكتاب انعكس سلبا على طالب اللغة العربية إذا ما اعتمد تدريسه في الجامعة ، إذ إن التركيز في الدرس الادبي على الجانب النظري من دون التطبيقي يؤدي إلى حفظ المصطلحات الادبية من دون استيعابها ، وهذا يؤكد احتياجات الطلبة في اطلاعهم الادبي للجانب التطبيقي في تحليل النص الأدبي (14، ص١٠) ، والهدف الفرعي الرابع (إدراكهم الطلبة لجوانب التأثير والتأثر فيما تتضمنه النصوص الأدبية) فقد بلغ مجموع تكراراته (٩٢) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٩,٦٨) ، وكذلك الهدف الفرعي الخامس (قدرة الطلبة في التركيز على الجوانب الفكرية والمهارات العقلية العليا التي تساعدهم على تعرف العلاقات بين الادب العربي والاداب العالمية) الذي بلغ مجموع تكراراته (٨٠) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٨,٤٢) وهذان الهدفان يتطلبا زيادة نسبتهما عند النظر في محاولة إعادة الكتاب أو تنقيحه.

اما الهدف الرابع وهو (تربية التذوق الفني والجمالي لدى الطلبة في النصوص الأدبية) فقد احتل الترتيب الثاني إذ بلغ مجموع تكراراته (٧٤٠) تكرارا وبنسبة مئوية (٩٩,٩٨) فلابد من تمكين الطلبة من التذوق الفني لأنواع التعبيرات من الشعر والنثر ليدركوا القيم الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه ، وتنمو لديهم الحاسة الفنية (3، ص٦-٧) ، وتضمن هذا الهدف خمسة أهداف فرعية توزعت عليها تكراراتها كل بحسب طبيعته ووظيفته ، إن الهدف الفرعي الخامس (قدرة الطلبة على اكتشاف النصوص المحتوية على المتعة والفائدة في الادب العربي الحديث) فقد احتل المرتبة الأولى بحصوله على (٣٢٥) تكرارا وبنسبة مئوية (٤٣,٩١) ، اذ ان معرفة النص سوف تدل على معرفة مناسبته واثره الاجتماعي فهو مفتاح لتحليل النص الادبي (19 ، ٢٢٦) ، اما الهدف الفرعي الثالث الذي تبوأ المرتبة الثانية وهو (قدرتهم على تربية الحس الفني والنقدي) إذ بلغ مجموع تكراراته (٢٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٣٠) ، ولكن على الرغم من الاهمية الكبرى لهذا الهدف الا ان تدريس الادب في الجامعات العراقية لازال بشكل تقليدي بعيد عن الاحاسيس والوجدان واهمال إظهار عاطفة النص والتفاعل معها وبيان نوعها وقوتها ، والتأكيد على جوانب اقل اهمية كل ذلك يسبب ضعف الطلبة في تحليل النص الادبي ونقده (3 ، ص٧٣) .

اما بقية الأهداف التربوية وهي (قدرة الطلبة على اختيار نصوص من عيون الأدب العربي) و(تزويد الطلبة بالأساليب الدقيقة والرفيعة لتمكينهم من إنشاء الكلام الجيد) و(تنمية قدرة الطلبة على الموازنة ودقة الملاحظة والحكم الصحيح بين نتاج الأدباء) على الرغم من أهميتها في أهداف الادب العربي الحديث إلاّ أنها لم تحظ بالاهتمام المطلوب ، فلم تتحقق ، لذلك يكتفي الباحث بعرضها من دون مناقشتها ؛ لان نسبتها لم تبلغ الوسط الحسابي للنسبة المئوية (٢٠%) لذلك لم تتحقق بالشكل المطلوب ...

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- الاستنتاجات :

١- إن الأهداف التعليمية غير متوازنة من عرض الموضوعات المختارة للمقرر .
٢- إن الأهداف الأول والثاني والخامس لم تتحقق بالشكل المطلوب على الرغم من أهميتها .
٣- تناثر الأفكار في ثنايا الدروس بشكل يصعب معه على الطالب فهم المادة الأدبية وتذوقها بشكل جيد.
٤- إن محتوى الكتاب لا يخاطب وجدانيا الطلبة، ولا يلامس مشاعرهم لاهتمامه بالجانب التاريخي اكثر من اهتمامه بالجانب الادبي.

- التوصيات :

١ـ ضرورة تفعيل هذه الأهداف لدى تدريسيي مادة الأدب العربي الحديث وتبصيرهم بأهميتها والعمل في ضوئها في قسم اللغة العربية في كليات التربية.
٢ـ إعادة النظر في طريقة عرض بعض الموضوعات الأدبية، والعناية بطرائق العرض الشيقة، وإضافة ملخص للنقاط الرئيسة في نهاية كل فصل .
٤ـ عرض الكتاب على لجنة من المتخصصين لتقويمه والنظر في تنقيحه وإعادة تأليفه، لتحقيق التوازن بين الأهداف التعليمية في محتواه وتلافي الخلل الموجود في توزيعها ضمن المحتوى .
٤ـ الحرص على تدريس مادة الأدب العربي الحديث تدريسا وظيفيا، وربطها بفنون اللغة العربية الأخر.

ـ المقترحات :

١ـ إجراء دراسة تقويمية لتدريس مادة الادب العربي الحديث.
٢ـ إجراء دراسة لتقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في مادة الادب العربي الحديث.

المصادر

١. ابن منظور (ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم). لسان العرب ،ج١، الدار المصرية، د.ت.
٢. ابو مصلح ، كمال . الكامل في النقد الادبي ، ط٥، المكتبة الحديثة للطباعة والنشر، ١٩٨٣م.
٣. احمد ، محمد عبد القادر . طرائق تعليم الأدب والنصوص . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨م .
٤. الجبوري ، خليل عبد الحميد . تقويم كتب المطالعة للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء الاهداف التربوية واهداف اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٨٩م ، اطروحة دكتوراه، غير منشورة .
٥. الجمل ، ذو النون المصري واخرون . المنتخب من عصور الادب ، ج٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، د.ت.
٦. الجندي ، انور . تطور النثر العربي المعاصر ، مطبعة الانجلو ، القاهرة ١٩٦٤م.
٧. الحمداني ، سالم احمد وفائق مصطفى احمد . الادب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره ، جامعة الموصل ، ١٩٨٠م.
٨. الدسوقي ، عبد العزيز ، جماعة ابولو واثرها في الشعر الحديث ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١م.
٩. الدسوقي ، عمر . في الادب الحديث ، ج١ ، ط٧ ، بيروت ، ١٩٦٦م.
١٠. السعدي ، وفاء شاوي حسن . تقويم الكتب المقررة للنقد الادبي في ضوء الاهداف التعليمية لبعض الاقطار العربية (دراسة مقارنة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٠م اطروحة دكتوراة، غير منشورة .
١١. الشريفي ، يحيى خليفة حسن محل . تقويم كتاب البلاغة والتطبيق لطلبة الصف الخامس الادبي في ضوء اهداف تدريسه ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية ،٢٠٠٢م ، (رسالة ماجستير)، غير منشورة .
١٢. الطباع ، عمر فاروق . الشوقيات ، المجلد الاول ، دار الارقم للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، د.ت.
١٣. العجيلي ، صباح حسين وآخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي . مكتب حمدان الدباغ للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠١م .
١٤. بارت ، رولان ، نظرية النص ، ترجمة : محمد خير البقاعي . مجلة العرب والفكر العالمي . ع٣ ، مركز الانماء القومي ، بيروت ، ١٩٨٨م .
١٥. حسين ، سمير محمد . تحليل المضمون . جامعة القاهرة ، مركز بحوث الرأي العام ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
١٦. سمك ، محمد صالح . فن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٣ ، مكتبة الانجلوالمصرية ، ١٩٦٩م.
١٧. طعيمة ، رشدي أحمد . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه ، أسسه ، استخداماته . دار الفكر للطباعة ، القاهرة ،١٩٨٧ م .
١٨. عبد النور ، فرنسيس . التربية والمناهج . دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٧م .
١٩. عودة ، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل ، الأردن ، إربد ، ١٩٨٥م.
٢٠. فالوقي ، محمد هاشم . اتجاهات حديثة في التربية، ط١ ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان ، مصراته ، ليبيا ، ١٩٩٦م.
٢١. محمود ، صلاح الدين عرفة . تعليم وتعلم التدريس في عصر المعلومات . ط1،عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م.
٢٢. مرزوق ، حلمي . مقدمة في دراسة الادب الحديث ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٠م
٢٣. نبوي ، عبد العزيز . في أساسيات اللغة العربية ، الكتابة الابتدائية الوظيفية ، النحو الوظيفي ، فوائد اللغة العربية . ط٢، مؤسسة المختار ، مصر ، ٢٠٠٣م
٢٤. ياسين ، السيد . تحليل مضمون الفكر القومي . ط ١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٠ م .

٢٥. يونس ، فتحي علي وكامل محمود الناقة. أساسيات تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧م.

26- AL Baiaty , Samee . An Evaluation of the English text book for thirty years intemediat level in the light of the Educational objectives . Baghdad university (Ibn Rushd) college of Educati-on ,M.A .thes is 1993.

27- Georges Mounin , clefs Dourlaling visique ,paris: seghers , 1977.

28- Holst.Ober. R content analysis for the social sciences and Humanities. New York Addison wasley 1969.

29- Remmers , H , H , and others . A practional inter education tomeasurment and Evalution . Znded , Newyork , Harper 1965.

Abstract

The Literature in its poetry and prose has a psychological and social value. It is one of the fields that aims at forming the tendency to the beauty and enjoying it, like the fine arts. The literature reader seeks to tast the beauty and education the sensation and contacting the supreme norms of ethics and behavior, and for the great importance of literature, the researcher did his research titled (Analyzing the content of the Modern Arabic Literature Book) Study in its Poetry and its prose in the light of the educational goals). The researcher uses the descriptive method as a method of research since it suits the nature of his research. The researcher uses he method of content analysis because it is the suitable method to achieve the goals of his research. The researcher prepared the analysis mean through deriving secondary goals out of the main goals of the modern literature lesson in the university stage. The research is limited to the content of modern Arabic Literature book that contains the literary subjects related to modern literature lesson. And after excluding the introductions, margins, and index, the total number of the book's pages under analysis is 427. The researcher usesthe following mathematical and statistical means: mean, percentage, scott formula to deal with data statistically. The researcher reached groups of conclusions, recommendations, suggestions that will be mentioned in the fifth chapter of research. The results of the analysis reveal that there are (2470) ideas include in the book, and (2450) ideas concord with the secondary goals in a percentage of (99.19%); and there are (20) idea that do not concord with the secondary goals and they forms a percent age of (0.80%) which is very small rate that do not form any harm to the content of the book.